**المحـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاضرة الثانية  
س/ما أنواع وأقسام الذوق :  
•القســــــــــــــــــــــــــــــــم الأول:  
1- الذوق السليم  
هو: الذوق الحسن ويتميز بصدق أحكامه ودقة تميزيه بين الأدب العالي الجميل والأدب المتكلف السخيف  
وأشار له صاحب الوساطة بانه الذوق المهذب الذي صقله الأدب  
2- الذوق السقيم  
هو: الذوق الردى أو الفاسد الذي لا يحسن التفريق بين أنواع الأدب من حيث القيمة الفنية  
•القســـــــــــــــــــــــــــــــــم الثاني:  
1- الذوق الإيجابي  
هو: الذوق الذي يدرك به الجمال ويميز بينه وبين القبح ويعبر عن ذلك مبينا مواطن الجمال و يعلل كل صفه أدبية  
2- الذوق السلبي  
هو: الذي يدرك به الجمال ويتذوقه ولكنه عاجز عن تعليل ما يدرك أو تعليله(**وصاحبه يظفر بالمتعة الأدبية ويقنع بها**).  
•القســــــــــــــــــــــــــــم الثالث :  
1- الذوق العام   
هو: اشتراك أبناء الجيل الواحد في البيئة الواحدة وفي البلد الواحد.**

**2- الذوق الخاص  
هو: ما تتفق به جماعة خاصة لخصوصية بيئته أو الثقافة أو الشخصية وهي تعطي الحياة الفنية حظا من الذاتية .**

**مثل: اختلاف ذوق الأزهريين مع الجامعيين من حيث الثقافة فمنهم ذوقه انجليزي ومنهم ذوقه فرنسي.  
3- والذوق الأعم  
هو: الذي يشترك فيه مجموعه من الناس بحكم طبيعتهم الإنسانية التي تحب الجمال وتتذوقه طبيعيا كان أم صناعيا  
القســــــــــــــــــــــــــــــم الرابع:  
1- الذوق الفطري العادي  
هو: الذي يميز الأشياء من أول نظره ويعجب بها ويقف عندها ولا يحتاج إلى تهذيب أو إصلاح أو ممارسه.  
2- الذوق المثقف المتمرس  
هو: ذوق مثقف متمرس داخل في الذوق السليم أخذه صاحبة بالتجربة والنظر والممارسة لتقوية أحساسة**

**س/ما هي مراحل تنمية الذوق ؟  
1- صقله الأدب الرفيع من خلال مدارسة النصوص الجيدة  
 -2شحذته الرواية والنظر في النصوص وتميز جيدها  
3- وجلته الفطنة وألهم الفصل بين الجيد والرديء**

**4- تصور أمثلة الحسن والقبيح  
س\ماذا قال الجرجاني عن أصحاب الذوق السليم؟**

**قال :هم قليلون وهم مضطرون دائما إلى حفظ أذواقهم من الآفات التي تفسدها.**

**س\هل يفسد الذوق؟**

**نعم يفسد.**

**س\علل مع ذكر مثال؟الذوق العام يشترك فيه أبناء الجيل الواحد في البيئة الواحدة وفي البلد الواحد؟**

**لأنهم يتأثرون بظروف مشتركة تطبعهم جميعا بطابع عام يجمعهم ويؤلف بينهم**

**ومثال ذلك المصريون يشتركون في ذوق عام يجمعهم على الإعجاب بالآثار الفنية.**

**س\ماذا قال طه حسين عن الذوق الخاص والعام؟**

**قال هما اللذان يقضيان بأن هذه القصيدة الشعرية الرائعة تنشد فنشترك في الإعجاب بها ولا يمنع ذلك أن يكون لكل واحد منا إعجاب خاص بالقصيدة كلها أو بيت من أبياتها لا يستطيع احد أن يشعر بها**

**ويقدره.**

**س\ ما هي الحياة الفنية؟**

**هي مزيج بين الذوقين فيه الوفاق أحيانا وفيه الصراع حينا آخر.**

**س\قارن بين الذوق العام والخاص من حيث الحياة الفنية؟**

**الذوق العام : يعطي الحياة الفنية حظا من الموضوعية .**

**الذوق الخاص : يعطي الحياة الفنية حظا من الذاتية.**

**س\ما هو القدر المشترك بين النفوس البشرية؟**

**هو: الذي يجمع بين البشرية و بين المتأدبين منها في الإعجاب بأعمال أدبية عالمية**

**مثل :الإعجاب بشكسبير أو المتنبي أو جوته ..... وغيرهم.  
س/ما هي العوامل المؤثرة في اختلاف الذوق؟  
1-البيئـــــــــــــــــــــــــــة**

**2 -الزمان (العصر)**

**3- الجنس البشري الذي يشكل في مجموعة ذوقا مؤثر (الذوق الجماعي)**

**4- التربية (الأسرة والتعليم والتنشئة)**

**5- المزاج الخاص (أو مكونات الشخصية الفردية)  
أولا: البيئة**

**س\ عرف البيئة؟**

**هي: الخواص الطبيعية والاجتماعية التي تتوفر في مكان ما.**

**\*يكون لها الأثر في الفروق بين المجمعات الحضرية والبدوية وأذواقهم\*.  
س/لماذا إذا تغيرت البيئة تغير الذوق الأدبي منشئا ونقدا ؟  
مثلا: البادية يفضلون زهير وذا الرمة اللذان كانا شعرهما بدويا لفظا ومعنا وخيالا.  
والكوفيين الذين فضلوا الأعشى الذي تحضر فلان شعره وقال في اللهو والخمر مما لائم ذوق الكوفيين الذين تأثروا بالحضارات وكان فيهم المجان والمترفون.  
\*مثال علي أن تغير البيئة يغير النقد الأدبي\*  
بيت علي ابن جهم في مدحه للمتوكل:  
أنت كالكلب في حفاظك علي الود.......... وكالتيس في قراع الخطوب  
س/ما معنى البيت؟  
استقي الشاعر هنا من بيئته وحضارته وذوقه أن الكلب هو رمز للوفاء وان التيس هو رمز الصمود وحمل الأعباء،فاشمأزت نفوس الحاضرين واستنكروا قوله فهموا بقتله،ولكن المتوكل نهاهم عن ذلك مستشهدا بان ذلك ما وصله إليه من علمه.  
أمر المتوكل أن يقيم ابن الجهم في قصره لفترة وبعد بضع سنين عاد ومدح الخليفة المتوكل بأبيات رقيقه حضريه ملائمة للبيئة لتي عاش فيها وتأقلم معها فقال  
عيون ألمها بين الرصافة والجسر.............. جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري  
أعدن لي الشوق القديم ولم أكـــن............... سلوت ولكن زدن جمرا علي جمـــــــر  
\*مثال أخر علي تغير البيئة لنقد الأدبي \*  
وصف المتنبي لدروع العدو بالحصانة وأسنة أصحابه بالكلال  
تخط فيها العوالى ليس تنفذها............. كأن كل سنان فوقها قلم  
س/كيف نقد الجرجاني شعر المتنبي؟  
نقده بوصفة دروع العدو بالحصانة والجيش بالكلال وقال الجرجاني أن المتنبي لم يخطأ التعبير  
ولكنه نهج الذوق الأدبي القديم في أن كثرة الدروع هي دليل خوف وان صفات العرب المحمودة هي التفضل عند القتال وترك التحصن في الحرب.  
الناقد اتبع الذوق الحديث وما تأثر به من الحضارة وحاكم به المتنبي الذي يسلك الذوق القديم  
\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*  
ما نصل به هنا أن اختلاف البيئة والحضارة بلا شك يختلف بسببها الذوق الأدبي  
وبتالي النقد الأدبي لنص.**